

C-II/148M

18 كانون الثاني/يناير 2024

اللجنة الدائمة

للتنمية المستدامة

الشراكات من أجل العمل المناخي: تعزيز الوصول إلى طاقة صديقة للبيئة بتكلفة ميسورة، وضمان الابتكار والمسؤولية والإنصاف

مذكرة تفسيرية مقدمة من قبل المقرررين المشاركين

السيد س. باترا (الهند)، والسيدة ل. فازلينكو (أوكرانيا)، وسعادة السيدة ميرة سلطان السويدي
(دولة الإمارات العربية المتحدة)

يلخص التقرير التجميعي لدورة التقييم السادسة للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، حالة المعرفة المتعلقة بتغير المناخ، وتأثيراته ومخاطره واسعة النطاق، واستجابات تغير المناخ من حيث التخفيف والتكيف.

ويعزز التقرير وجهة النظر العلمية التي تؤكد أن ثاني أكسيد الكربون هو الغاز الرئيسي لظاهرة الاحتباس الحراري، ويجب تخفيضه بشكل كبير. ويشير التقرير إلى أنه مقابل كل 1000 جيجا طن من غاز ثاني أكسيد الكربون المنبعث من النشاط البشري، ترتفع درجة حرارة السطح العالمية بمقدار 0.45 درجة مئوية (أفضل تقدير، مع احتمال أن يتراوح بين 0.27 و0.63 درجة مئوية). إن موازنات الكربون المتبقية من بداية العام 2020 هي 500 جيجا طن من ثاني أكسيد الكربون مع احتمال بنسبة 50 في المئة للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري إلى 1.5 درجة مئوية و1150 جيجا طن من ثاني أكسيد الكربون مع احتمال بنسبة 67 في المئة للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري إلى أقل من درجتين مئويتين. إن الوصول

إلى صفر صافي لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون أو الغازات الدفيئة يتطلب في المقام الأول إجراء تخفيضات عميقة وسريعة في إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، بالإضافة إلى تخفيضات كبيرة في انبعاثات الغازات الدفيئة غير ثاني أكسيد الكربون.

ويشير التقرير بثقة عالية إلى أن التعاون الدولي هو عامل تمكين حاسم لتحقيق طموحات التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه والتنمية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ. يتم تمكين التنمية القادرة على التكيف مع تغير المناخ من خلال زيادة التعاون الدولي، بما في ذلك حشد وتعزيز الوصول إلى التمويل، وخاصة التمويل منخفض التكلفة للبلدان النامية والمناطق والقطاعات والمجموعات الضعيفة، ومواءمة التدفقات المالية للعمل المناخي لتكون متسقة مع مستويات الطموح واحتياجات التمويل.

إن الانحسار الحراري العالمي يمثل مشكلة عمل جماعي عالمي ولا يمكن حلها إلا من خلال التعاون الدولي على أساس العمليات المتعددة الأطراف، وخاصة تلك التي تتم تحت رعاية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ولذلك، يجب أن يستند العمل المناخي لكل دولة إلى مبدأ الإنصاف والمسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة وقدرات كل دولة، على النحو الذي تم التصديق عليه في المادة 3.1 من الاتفاقية.

يتزايد عدد سكان العالم بمعدل غير مسبوق، مما يؤدي إلى زيادة هائلة في الطلب العالمي على الطاقة. ومن المرجح أن ينمو الطلب العالمي على الطاقة بسرعة أكبر من الزيادة في عدد السكان. ولتلبية هذا الطلب المتزايد باستمرار وحماية المناخ، أتاحت التطورات المتقدمة في تقنيات التصميم التحكم في الانبعاثات وتسخير الطاقة من مصادر الطاقة البديلة. وبما أن التحكم في انبعاثات الكربون أمر بالغ الأهمية في مكافحة تغير المناخ، فإن الطاقة المتجددة هي أحد تطبيقات الاستدامة البيئية، وتوفر الطاقة المتجددة ميزة أخرى: القدرة على توفير الطاقة حتى للأشخاص الأكثر حرماناً الذين يعيشون في المناطق النائية حيث لا تتوفر مصادر الطاقة غير المتجددة بعد.

لقد ازداد الوعي بالحاجة إلى تشجيع نشر الطاقة المتجددة بشكل كبير في السنوات الأخيرة. وتعمل المزيد من البلدان، سواء المتقدمة أو النامية، على الترويج لسياسات نشر الطاقة المتجددة. وتؤدي البرلمانات دوراً أساسياً في تشريع السياسات الصديقة للبيئة ومراقبة السياسات الحكومية التي تؤثر على المناخ، بما في ذلك إعداد الموازنة. ويدعو هذا القرار البرلمانات إلى رفع مستوى الوعي بدور البرلمانين في مكافحة تغير المناخ من خلال أدواتهم التشريعية والرقابية.



يعزز اتفاق باريس الاستجابة العالمية لتغير المناخ. تؤكد نتائج مؤتمرات تغير المناخ الحاجة الملحة إلى إجراء تخفيضات فورية وعميقة وسريعة ومستدامة في انبعاثات غازات الدفيئة العالمية من الجهات المعنية في جميع القطاعات ذات الصلة، بما في ذلك من خلال زيادة استخدام الطاقة المنخفضة الانبعاثات والطاقة المتجددة، وشراكات التحول العادل في مجال الطاقة، وغيرها من الإجراءات التعاونية. ونحث البرلمانات على التعاون مع البرلمانات الإقليمية والدولية الأخرى لتبادل المعرفة وأفضل الممارسات والسياسات من أجل التنمية المستدامة ونقل التكنولوجيا النظيفة.

ولدى إعداد مشروع القرار، أخذ المقررون المشاركون في الاعتبار مساهمات الزملاء من مختلف مناطق العالم خلال جلسة الاستماع التي عقدت في الجمعية العامة الـ 147 للاتحاد البرلماني الدولي في لواندا.

ومع أخذ كل ما سبق في الاعتبار، قام المقررون المشاركون بصياغة مشروع القرار بهدف إنشاء شراكات أقوى للعمل المناخي وضمان الابتكار والإنصاف. ويؤكد القرار على ضرورة زيادة الوعي بين البرلمانيين في ما يتعلق بدورهم والأدوات التي يمكن أن يساهموا بها بشكل فعال في العمل المناخي. ويعترف القرار بدور ومسؤولية البرلمانيين في حماية الأجيال القادمة وسد الفجوة بين جميع الجهات المعنية في مكافحة تغير المناخ.





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

148th IPU Assembly

Geneva, 23–27 March 2024

Standing Committee on
Sustainable Development

C-II/148M
18 January 2024

Partnerships for climate action: Promoting access to affordable green energy, and ensuring innovation, responsibility and equity

***Explanatory memorandum submitted by the co-Rapporteurs
Mr. S. Patra (India), Ms. L. Vasylenko (Ukraine) and Ms. M. Al Suwaidi (United Arab Emirates)***

The Synthesis Report of the Sixth Assessment Cycle (AR6) of the Intergovernmental Panel on Climate Change (IPCC), summarizes the state of knowledge of climate change, its widespread impacts and risks, and climate change responses in terms of mitigation and adaptation.

The report reinforces the scientific view that CO₂ is the primary greenhouse gas and needs to be drastically reduced. The report mentions that for every 1000 GtCO₂ emitted by human activity, global surface temperature rises by 0.45°C (best estimate, with a likely range from 0.27 to 0.63°C). The remaining carbon budgets from the beginning of 2020 are 500 GtCO₂ for a 50% likelihood of limiting global warming to 1.5°C and 1150 GtCO₂ for a 67% likelihood of limiting warming to below 2°C. Reaching net zero CO₂ or greenhouse gas emissions primarily requires deep and rapid reductions in gross emissions of CO₂, as well as substantial reductions of non-CO₂ greenhouse gas emissions.

The report mentions with high confidence that international cooperation is a critical enabler for achieving ambitious climate change mitigation, adaptation, and climate resilient development. Climate resilient development is enabled by increased international cooperation, including mobilizing and enhancing access to finance, particularly low-cost finance for developing countries, vulnerable regions, sectors and groups, and aligning financial flows for climate action to be consistent with ambition levels and funding needs.

Global warming is a global collective action problem that can be solved only by international cooperation on the basis of multilateral processes, especially and primarily those under the aegis of the United Nations Framework Convention on Climate Change (UNFCCC). Every country's climate action therefore has to be based on the principle of equity and common but differentiated responsibilities and respective capabilities, as ratified in Article 3.1 of the Convention.

The world's population is growing at an unprecedented rate, leading to a dramatic increase in global energy demand. The world's energy demand is likely to grow even more rapidly than the increase in population. To satisfy this ever-increasing demand and protect the climate, breakthrough advancements in design technologies have made it possible to control emissions and harness power from alternative energy sources. As controlling carbon emissions is critical in combating climate change, renewable energy is an appropriate way to satisfy energy demand without degrading the ecosystem. Apart from bringing environmental sustainability, renewable energy offers another advantage: the ability to provide power to even the most underprivileged people living in the remotest areas where non-renewable sources of power are not yet available.

E

#IPU148

Awareness of the need to encourage the deployment of renewable energy has increased drastically in recent years. More countries, whether developed or developing, are promoting policies to deploy renewable energy. Parliaments play an essential role in legislating green policies and monitoring government policies affecting the climate, including budgeting. This resolution calls for parliaments to raise awareness of the role of parliamentarians in combating climate change through their legislative and monitoring tools.

The Paris Agreement strengthens the global response to climate change. The outcomes of the Climate Change Conferences underscore the urgent need for immediate, deep, rapid and sustained reductions in global greenhouse gas emissions by Parties across all applicable sectors, including through increasing the use of low-emission and renewable energy, just energy transition partnerships and other cooperative actions. Parliaments are urged to cooperate with other regional and international parliaments to exchange knowledge and best practices and policies for sustainable development and clean technology transfer.

In preparing the draft resolution, the co-Rapporteurs took into consideration input from colleagues from different regions of the world during the hearing held at the 147th IPU Assembly in Luanda.

With all of the above in mind, the co-Rapporteurs constructed the draft resolution in view of creating stronger partnerships for climate action and ensuring innovation and equity. The resolution emphasizes the need to increase awareness among parliamentarians regarding their role and tools to contribute effectively to climate action. The resolution acknowledges the role and responsibility of parliamentarians in protecting future generations and bridging the gap between all stakeholders in combating climate change.